

نظرية النظم اللاخطية: الأسس الفلسفية مداخلها وتطبيقاتها في منظمات الأعمال في ظل الألفية الثالثة

أ. د. صالح عبد الرضا رشيد م. د. محمود فهد عبد علي م. د. حسين فلاح ورد
كلية الإدارة والاقتصاد كلية الإدارة والاقتصاد كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة القادسية جامعة كربلاء جامعة القادسية
تاريخ استلام البحث: 2013/10/8 تاريخ قبول النشر: 2014/3/13

المستخلص:

التغيرات المتسارعة والمعقدة في بيئة الأعمال العالمية وازدياد حالة عدم التأكد البيئي، وحدوث التطورات الكبيرة في مجالات الاتصالات والمعلوماتية، والتحرر من القيود الحكومية وزيادة حدة المنافسة بين الشركات العالمية، نتيجة لسعي تلك الشركات إلى التوسع بأنشطتها والدخول بأسواق جديدة واستهداف زبائن (محليين، إقليميين، دوليين، عالميين)، أدت جميع هذه العوامل إلى زيادة تعقيد مهمة أدارت منظمات الأعمال في ظل الألفية الثالثة، وأصبحت لا تستطيع - كما في السابق - أن تزاوّل أنشطتها وفق طريق منتظمة وبصورة مستمرة دائماً. لذا باتت منظمات الأعمال اليوم، بأحوج ما يكون إلى منهج جديد يمكنها من مواجهة التعقيد الحاصل في قوى التغيير البيئية العالمية التي تسلك سلوكيات عشوائية غير منتظمة تؤثر في أدائها وأهدافها.

وتأسيساً على ما تقدم، جاءت هذه الدراسة لتتناول بالبحث والتحليل الأطر المفاهيمية (الأسس الفلسفية)، ومداخل وتطبيقات نظرية النظم اللاخطية وما ترتبط بها (نظريتي الفوضى والتعقيد) سعياً منها للوصول إلى أبرز الاستنتاجات في هذا الموضوع، وما يتمخض عنها من توصيات أو مقترحات يمكن أن تمثل دليلاً إرشادياً لمنظمات الأعمال لاسيما منظمات الأعمال العراقية سواء أكان ما يعمل منها في القطاع العام أو الخاص على حد سواء.

Nonlinear Systems Theory: philosophy underpinnings, its approaches and practices in business organizations in the 3rd millennium

Prof. Dr. Saleh A. Rashid / College of Administration and Economics - Al-Qadisiyah University

Dr. Mahmood F. Abid Ali / College of Administration and Economics - Karbala University

Dr. Hussein F. Ward Al-badri / College of Administration and Economics - Al-Qadisiyah University

Abstract:

Rapid complex changes of global business environment, increased state of the environmental uncertainty, high levels of developments in informational communications, liberty of governmental entries, and increased competition among global companies, due to the desire of these companies to extent its activities, enter new markets, and target (local, international, global) customers, all of these factors had being led to increase the complexity of the task of managements of business organizations in current era, and it became cannot-as in the past-practice its activities according to systematic approaches continuously.

So, the business organizations want today new approach which enable it to deal with the complexity of the variables in global environment, which have random behaviors, which effete on its objectives and performance. Due to all of above, this study comes to discuss, the conceptual zations (underpinnings), approaches, and applications of the nonlinearity systems

theory and what which relate to it (two theories; chaos and complexity), in order to reach to some important conclusions, and some suggestions which may guide to the business organizations, especially the Iraqi organizations.